

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَ أَقْمَنُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ بِالتَّحْتِيَّةِ بَدَلَ الْمَوْحِدَةِ . وَثَوَّابُ بْنُ بُجْدِيدٍ كَقُعْدُودٍ وَيُقَالُ جَعْدَرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ دِمَشْقَ تَرْجُمْتَهُ وَاسِعَةٌ فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ وَوَفَيَاتِ الصَّفَّادِيِّ . وَالطُّغَيْلِيُّ بْنُ رَاشِدٍ الْعَبَّاسِيُّ ثُمَّ الْبِجَادِيُّ شَاعِرٌ مَنَسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ بِجَادٍ كَكِتَابٍ . وَبُجْدِيدٌ كزُبَيْرٍ : اسْمُ جَمَاعَةٍ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بُجْدِيدٍ الصَّحَابِيِّ وَحَسَّانُ بْنُ بُجْدِيدٍ الرَّعَيْنِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَأَيُّوبِ بْنِ بُجْدِيدٍ الْمَعَاظِرِيِّ وَلَقِيطُ بْنُ عَبْدِادِ بْنِ بُجْدِيدِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُوءَاءَةَ لَهُ وَفَادَةُ . وَأُمُّ بُجْدِيدِ خَوْلَةٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَوَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ السَّكَّانِ صَحَابِيَّةٌ أَنْصَارِيَّةٌ حَارِثِيَّةٌ وَهِيَ أختُ أَسْمَاءَ رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْهُ الْمَقْبُرِيُّ . وَأَبُو بُجْدِيدٍ نَافِعُ بْنُ الْأَسْوَدِ التَّمِيمِيِّ لَهُ ذِكْرٌ . وَابْنُ جَعْدَانَ كَعُثْمَانَ : تَابِعِيٌّ . وَبِجْدِيدٌ بِكسْرِ فَجِيمٍ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ كَجَلَّاقٍ وَحِمَّصٍ وَحَلَّازٍ : ع مَوْضِعٌ وَمَالِهُنَّ خَامِسٌ قَالَ شَيْخُنَا : وَسَيِّئٌ لَهَا فِي الزَّيِّ خَامِسٌ . وَعَمْرُو بْنُ بُجْدِيدِ بْنِ جَعْدَانَ بِالضَّمِّ صَحَابِيٌّ لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي الْمَعْجَمِ . وَأَبُو جَعْدُ كَأَحْمَرَ وَقِيلَ مُحَرِّكَةٌ سَاكِنَةٌ الْآخِرُ وَقِيلَ أَبَا جَادٍ كصِغَةِ الْكُنْيَةِ إِلَى قَرَشَتٍ مُحَرِّكَةٌ سَاكِنَةٌ الْآخِرُ وَكَلَامُنٌ بِالضَّبَطِ السَّابِقِ رَأَيْسُهُمْ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُلُوكَ مَدْيَنَ كَمَا قِيلَ . وَفِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ لِلزُّمَّشَرِيِّ أَنَّهُ أبا جَادٍ كَانَ مَلِكًا مَكَّةَ وَهُوَ وَزَّ وَحُطَّيِّ بِيَجَّجٍ مِنَ الطُّغَائِفِ وَالْبَاقِيْنَ بِمَدْيَنَ . وَقِيلَ : بَلْ إِنَّهُمَا أَسْمَاءُ شَيْاطِينٍ نَقَلَهُ سَحْنُونٌ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ . وَقِيلَ : أَوْلَادُ سَابُورَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَهُمْ أَوَّلُ مَا وَضَعُوا الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنََّّهُمَا قَالَا . أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ قَوْمٌ مِنَ الْأَوَائِلِ نَزَلُوا فِي عَدَنَانَ بْنِ أُدَدٍ وَاسْتَعْرَبُوا وَأَسْمَاءُهُمْ أَبَجْدٌ وَهُوَ ز وَحُطَّيِّ وَكَلَامُنٌ وَسَعْفَصُ وَقَرَشَتٌ فَوَضَعُوا الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ . وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْفَهَانِيُّ قَالَ : وَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُمْ هَلَكُوا يَوْمَ الطُّغَلَّةِ مَعَ قَوْمِ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَتِ ابْنَةُ كَلَامُنٌ مُحَرِّكَةٌ وَقِيلَ بِالضَّمِّ وَيُقَالُ بِسُكُونِ الْمِيمِ مَعَ التَّحْرِيكِ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْوَاوِ بَعْدَ الْمِيمِ . وَفِي أَلْفِ بِاللُّبْلُوبِيِّ أَنَّهَا أُخْتُ كَلِمَنَ تَرْتِيهِ وَفِي التَّكْمَلَةِ : تَوْبُّبٌ : .

" كَلُمَنَ هَدَّ مَ رُكْنِي فِي أَلْفَا : .

ابن أمي هدي ركني ... هلاكه وسط المحلاة .

سيد القوم أتاه ال ... حتف ناراً وسط طلته .

جعلت ناراً عليهم ... دارهم كالمضمحلته وقال رجل من أهل مدين

يرثيهم : .

ألا يا شعيب قد نطقت مققالة ... سبقت بها عمراً وحي بني

عمرو .

ملوك بني حطاي وهواز منهم ... وسعفص أهله في المكارم والفرخ .

هم صيد حوا أهله الحجاز بغارة ... كمثل شعاع الشمس أو مطلاع

الفرج وفي شرح شيخنا : ويذكر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي

أعرابياً فقال له : هل تحسن أن تقرأ القرآن ؟ قال : نعم . قال : فاقرأ أم

القرآن . فقال : والله ما أحسن البنات فكيف الأم . قال : فصر به ثم أسلمه

إلى الكتّاب فمكث فيه ثم هرب وأنشأ يقول : .

أتيت مهاجرين فعلاً مؤني ... ثلاثة أسطرٍ متتابعات .

كتاب الله في راقٍ صحيحٍ ... وآيات القرآن مفصّلات .

فخطوا لي أباً جادٍ وقالوا ... تعلّم سعفماً وقريّيات .

وما أننا والكتابة والتهجّي ... وما حطّ البنين من البنات